



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
معهد تعليم اللغة العربية
قسم اللغويات التطبيقية العربية

أثر التعلّم الضمّنّي والصّريح في تعلّم التراكيب النحويّة وفي القناعات حول
تدريس القواعد اللغويّة لدى متعلّمي العربية لغةً ثانيةً
(رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في تخصص اللغويات التطبيقية العربية)

إعداد

حسن بن محمد الخير بن حذيفة الأنصاري

إشراف

أ.د. صالح بن ناصر بن صالح الشويخ
أستاذ اللسانيات التطبيقية

العام الجامعي

1446هـ - 2025م

المستخلص

تبحث هذه الدراسة أثر التعلم الضمني والصريح في تعلّم التراكيب النحوية وأثره في قنوات المتعلمين، وتستعمل الدراسة تصميم بين المجموعات الذي يعدّ أحد أشكال الدراسات التجريبية؛ حيث قُسمت عينة الدراسة إلى أربع مجموعات؛ خضعت اثنتان منهما لشكلين من أشكال التعلم الضمني (الدخل اللغوي المعزز، والدخل اللغوي المُثْرَى)، واثنتان لشكلين من أشكال التعلم الصريح (التدريس الصريح المباشر، والتدريس الصريح غير المباشر)، وشارك المبحوثون بعد ذلك في استبانة لاستكشاف قنواتهم تجاه التعلم اللغوي وتدريس القواعد وأشكال التعلم الضمني والصريح. وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود أي فروق ذات دلالة إحصائية بين التعلم الصريح والتعلم الضمني في تعلم التراكيب النحوية لدى متعلمي العربية لغةً ثانية؛ لكن أظهرت المتوسطات الحسابية تفاوتًا بين أشكال التعلم الأربعة المستعملة في الدراسة من حيث الفاعلية وذلك من خلال الترتيب التالي: الدخل اللغوي المعزز، التدريس الصريح غير المباشر، التدريس الصريح المباشر، الدخل اللغوي المُثْرَى. وفيما يتصل بقنوات المتعلمين تجاه أشكال التعلم المستعملة، توصلت الدراسة إلى أن قنوات المبحوثين تتجه بصورة عامة نحو تفضيل التعلم الصريح على التعلم الضمني وأنهم مقتنعون بأن أفضل أشكال التعلم هي أكثرها صراحة. وخلصت الدراسة إلى مجموعة من المضامين المتعلقة بالتدريس والمنهجيات والبحوث المستقبلية، منها: ضرورة عدم الاندفاع وراء أحد أشكال التعلم دون غيرها؛ حيث إن لكن نمط أثر إيجابي وتتقارب في النتائج المتصلة بأثرها في التعلم، وكذلك أهمية استكشاف قنوات فئات أخرى غير المتعلمين في سياقات متعددة حول التعلم الضمني والصريح.

Abstract

The study investigates the impact of implicit and explicit learning on the acquisition of grammatical structures and their influence on learners' beliefs. The study employs a between-groups experimental design, dividing the sample into four groups: two groups underwent two forms of implicit learning (enhanced input and enriched input), while the other two groups underwent two forms of explicit learning (direct explicit instruction and indirect explicit instruction). Participants subsequently completed a questionnaire to explore their beliefs regarding language learning, grammar teaching, and the implicit and explicit learning approaches. The study found no statistically significant differences between explicit and implicit learning in the acquisition of grammatical structures among learners of Arabic as a second language. However, arithmetic means revealed variations in effectiveness among the four learning methods, ranked as follows: enhanced input, indirect explicit instruction, direct explicit instruction, and enriched input. Regarding learners' beliefs, the study concluded that participants generally favored explicit learning over implicit learning, with a conviction that the most explicit methods were the most effective. The study concludes with implications for teaching practices, methodologies, and future research. Key recommendations include avoiding hasty prioritization of one learning method over another, as both demonstrated comparable positive impacts, and emphasizing the need to explore beliefs about implicit and explicit learning among stakeholders beyond learners, across diverse contexts.

فهرس المحتويات

حقوق النشر

إهداء

شكرو تقدير

المستخلص

فهرس المحتويات

فهرس الأشكال والجداول

الفصل الأول: مقدمة

1.1 موضوع الدراسة وأهميتها

2.1 هدف الدراسة

3.1 أسباب اختيار موضوع الدراسة:

4.1 أسئلة الدراسة

5.1 الدراسات السابقة

الفصل الثاني: أدبيات الدراسة

مقدمة الفصل

1.2 التعلم الضمني والصريح

1.1.2 مفهوم التعلم الضمني

2.1.2 مفهوم التعلم الصريح

3.1.2 الفرق بين التعلم الضمني والصريح

1.3.1.2 الفرق بين التعلم الضمني والصريح في علم اللغة النفسي

2.3.1.2 الفرق بين التعلم الضمني والصريح في علم النفس المعرفي

3.3.1.2 الفرق بين التعلم الضمني والصريح في أدبيات اكتساب اللغة الثانية

2.2 المعرفة الضمنية والصريحة

1.2.2 طبيعة المعرفة الضمنية والصريحة

2.2.2 الفرق بين المعرفتين الضمنية والصريحة

3.2.2 التفاعل بين المعرفتين الضمنية والصريحة

1.3.2.2 الموقف الأول: عدم وجود أي تفاعل بين المعرفتين الضمنية والصريحة

2.3.2.2 الموقف الثاني: يوجد تفاعل قوي بين المعرفتين الضمنية والصريحة

3.3.2.2 الموقف الثالث: يوجد تفاعل ضعيف بين المعرفتين الضمنية والصريحة

3.2 قنوات متعلمي اللغة الثانية

1.3.2 أهمية دراسة القنوات

2.3.2 مفهوم قناعات متعلمي اللغة الثانية

3.3.2 تصنيف قناعات المتعلمين

الفصل الثالث: إجراءات الدراسة

مقدمة الفصل

1.3 منهج الدراسة

2.3 إجراءات الدراسة

1.2.3 اختيار التراكيب

1.1.2.3 الإجراءات الأولية لتحديد معايير اختيار التركيب المستهدف

1.1.1.2.3 مراجعة الدراسات النظرية في التخصص

2.1.1.2.3 مراجعة أدبيات تصميم مناهج تعليم اللغة

2.1.2.3 معايير اختيار التركيب النحوي المستهدف في هذه الدراسة (أنواع الخبر Types of Predicate)

1.2.1.2.3 المعيار الأول: الأخطاء الشائعة لدى متعلمي اللغة العربية لغة ثانية:

2.2.1.2.3 المعيار الثاني: شيوخ التركيب النحوي المستهدف:

3.2.1.2.3 المعيار الثالث: الحاجة الاتصالية Communicative Need

4.2.1.2.3 المعيار الرابع: عدم التعقيد النحوي Simplicity

3.1.2.3 التركيب المستهدف: أنواع الخبر Types of Predicate

2.2.3 تحديد أشكال التعلم الضمنية والصريحة

3.2.3 تصميم الدروس

1.3.2.3 الإجراءات العامة لتصميم الدروس

1.1.3.2.3 الأهداف

2.1.3.2.3 المحتوى

2.1.3.2.31 إجراءات إعداد القطع النصية

2.2.1.3.2.3 إجراءات إعداد الشرح النحوي وحزم الجمل

2.3.2.3 الإجراءات الخاصة لتصميم الدروس

1.2.3.2.3 الإجراءات الخاصة بالمجموعة الأولى [تعلم صريح رقم (1)]

2.2.3.2.3 الإجراءات الخاصة بالمجموعة الثانية [تعلم صريح رقم (2)]

3.2.3.2.3 الإجراءات الخاصة بالمجموعة الثالثة [تعلم ضمني رقم (1)]

4.2.3.2.3 الإجراءات الخاصة بالمجموعة الرابعة [تعلم ضمني رقم (2)]

4.2.3 تصميم الاختبار (اختبار الصحة النحوية)

1.4.2.3 الهدف من الاختبار

2.4.2.3 صياغة جمل الاختبار

1.2.4.2.3 مواءمة نتائج دراسات الأخطاء الشائعة مع التركيب المستهدف في الدراسة لصياغة الجمل الخاطئة

2.2.4.2.3 الاستفادة من كتب تعليم اللغة العربية لغة ثانية في صياغة الجمل الصحيحة والجمل الصوارف

3.2.4.2.3 إعداد قوائم جمل الاختبار

1.3.2.4.2.3 إعداد قائمة الجمل الصحيحة (20 جملة):

2.3.2.4.2.3 إعداد قائمة الجمل الخاطئة (20 جملة):

3.3.2.4.2.3 إعداد قائمة الجمل الصارفة (10 جمل):

4.2.4.2.3 إعداد صيغ للاختبار مرتبة عشوائيا

5.2.4.2.3 كتابة إرشادات الاختبار

3.4.2.3 تحكيم الاختبار

5.2.3 تصميم استبانة استكشاف القنوات

1.5.2.3 مصادر الاستبانة

2.5.2.3 بناء الاستبانة

1.2.5.2.3 تحديد أقسام الاستبانة

1.1.2.5.2.3 القسم الأول: معلومات عامة وتعليمات

2.1.2.5.2.3 القسم الثاني: قنوات المتعلمين حول دراسة القواعد

3.1.2.5.2.3 القسم الثالث: قنوات المتعلمين حول التعلم الضمني والصريح

3.5.2.3 تحكيم الاستبانة

4.5.2.3 بنود الاستبانة في شكلها النهائي

3.3 مجتمع الدراسة وعينتها

4.3 تنفيذ الدراسة

1.4.3 الدراسة التمهيدية

1.1.4.3 تجريب الاختبار

1.1.1.4.3 ثبات الاختبار

2.1.4.3 تجريب الاستبانة

1.2.1.4.3 ثبات الاستبانة

3.1.4.3 تجريب الدروس

2.4.3 الدراسة الرئيسية

1.2.4.3 التوزيع العشوائي لأفراد المجموعات الأربع

2.2.4.3 تنفيذ الاختبار القبلي

1.2.2.4.3 التحقق من تكافؤ المجموعات

3.2.4.3 تنفيذ الدراسة الرئيسية

4.2.4.3 تنفيذ الاختبار البعدي

5.2.4.3 تطبيق استبانة استكشاف القنوات

3.4.3 التحليل الإحصائي للبيانات

الفصل الرابع: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها

مقدمة الفصل

1.4 نتائج الدراسة

1.1.4 أثر التعلم الصريح في تعلّم التراكيب النحويّة لدى متعلمي العربية لغةً ثانية؟

2.1.4 أثر التعلم الضمني في تعلّم التراكيب النحوية لدى متعلمي العربية لغة ثانية؟

3.1.4 فاعلية التعلم الضمني والصريح في تعلّم التراكيب النحوية لدى متعلمي العربية لغة ثانية؟

4.1.4 قنوات متعلمي اللغة العربية لغة ثانية تجاه القواعد اللغوية وتجاه التعلم الضمني والصريح

1.4.1.4 قنوات متعلمي العربية لغةً ثانية تجاه دراسة القواعد اللغوية؟

2.4.1.4 قنوات متعلمي العربية لغة ثانية تجاه التعلم الضمني والصريح؟

5.1.4 أثر أشكال التعلم المستعملة في الدراسة في قنوات متعلمي العربية لغة ثانية

1.5.1.4 أثر التعلم الضمني في قنوات متعلمي العربية لغة ثانية؟

2.5.1.4 أثر التعلم الصريح في قنوات متعلمي العربية لغة ثانية؟

3.5.1.4 أكثر نوعي التعلم (التعلم الضمني أم الصريح؟) تأثيراً في قنوات متعلمي العربية لغة ثانية

تجاه تدريس القواعد؟

2.4 مناقشة النتائج وتفسيرها

1.2.4 أثر التعلم الصريح في تعلّم التراكيب النحويّة لدى متعلمي العربية لغةً ثانية

2.2.4 أثر التعلم الضمني في تعلّم التراكيب النحوية لدى متعلمي العربية لغة ثانية

3.2.4 فاعلية التعلم الضمني والصريح في تعلّم التراكيب النحوية لدى متعلمي العربية لغة ثانية

4.2.4 قنوات متعلمي اللغة العربية لغة ثانية تجاه القواعد اللغوية

5.2.4 قنوات متعلمي اللغة العربية لغة ثانية تجاه التعلم الضمني والصريح

الفصل الخامس: مضامين الدراسة

1.5 ملخص بنتائج الدراسة

2.5 مضامين الدراسة

1.2.5 المضامين المتعلقة بالتدريس:

2.2.5 المضامين المتعلقة بمنهجيات البحث:

3.2.5 المضامين المتعلقة بالبحوث المستقبلية

المراجع

(1) المراجع العربية

(2) المراجع الأجنبية

ملحق الدراسة

- ملحق (1): الاختبار في صورته الأولى (نسخة للمحكّمين)
- ملحق (2): الاستبانة في صورتها الأولى (نسخة للمحكّمين).
- ملحق (3): أسماء محكّمي الاختبار وأراؤهم.
- ملحق (4): أسماء محكّمي الاستبانة وأراؤهم.
- ملحق (5): الصيغ الثلاث للاختبار.
- ملحق (6): استبانة استكشاف القنوات.
- ملحق (7): نتائج الاختبار القبلي للمجموعات التجريبية الأربع.
- ملحق (8): نتائج الاختبار البعدي للمجموعات التجريبية الأربع.
- ملحق (9): الدروس المقدمة للمجموعات التجريبية الأربع.
- ملحق (10): خطاب الإذن بتنفيذ الدراسة.